



# الهدف

سياسة عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢١ تموز ١٩٧٢ - العدد ٢١١ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL. : 4 - No. 211 - 1973 - 7 - SAT. - AL HADAF



الانقلاب العسكري  
هل هو قادم للاردن؟







# احتفالات تموز في القطر العراقي

## والارتقاء بالنهج الوطني إلى مرحلة متقدمة

خلال هذا الشهر احتفل القطر العراقي بتلاسه ايامه ووطنه عبر محطات تاريخه في الطريق النضالي للتحرير الوطني، وتلاسه ايامه ووطنه عبر محطات التاريخ في الطريق النضالي للتحرير الوطني، وتلاسه ايامه ووطنه عبر محطات التاريخ في الطريق النضالي للتحرير الوطني...

وكان في يوم 11 اذار، الذي سبقت برنامجه اهل المسئلة الكردية خلا ديمقراطيا عندما كندا من السوفيت من جهة وفي الانفصاله من جهة اخرى، الامر الذي اوقف بزوا وطنا رهبا كان مضي جهود الشعب العراقي بمره واكراده على امداد السن، وسكل بوزة لتعاد مؤامرات الامبريالية وكارتلات النفط.

وكان البرنامج الذي افلته الرئيس الكر في امداد نوز هذا العام، وكما لمسي العراق في بهج الوطني التقدمي، ونحدا لكل الامم، التي طمعا القوى المتصدة على تساهج سلبية للزود الداخلة، التي سببت دون شك للفا مشروعا ضد جميع القوى الوطنية والتقدمية داخل العراق وخارج.

وليس من شك في ان بها كذا في العراق بالذات وفي ظروف الوهمه الامبريالية الصهيونية الرجعية الرأعنة على المنطقة، مستخدم امف اصطدام محطات الامبريالية واذاها، وسيعرض لافس ما يمكن من الامرات والصفوف. ولا شك في ان تجاوز العراق للزود التي حدثت في اول هذا الشهر قد ايسر مدى مانه النهج الوطني التقدمي وعلاسته ان كان له في مسند الحزب او على صعد الحجة.

وفي السابع عشر من تموز 1968، بعد حزمه جزوا، وفي مناخ القصة التسببه المارعة ضد الانظمة المهيمنة، يمكن حزب الشعب العربي الاشتراكي من الاطاحة بنظام عبد الرحمن عارف، بعد ان كان الحزب قد احاز التقدمية المؤلف ضمنها حزب الشعب العربي الاشتراكي والحزب القومي العربي والحزب الديمقراطي الكردستاني. وفي هذه الظروف ايسر القوى الوطنية والتقدمية في العراق، قدرها الحارفة في تجاوز سلبات الماضي،

اعلان برنامج العمل الوطني وقطع خطوط المومسة على طريق اقامة الجبهة الوطنية التقدمية المؤلف ضمنها حزب الشعب العربي الاشتراكي والحزب القومي العربي والحزب الديمقراطي الكردستاني. وفي هذه الظروف ايسر القوى الوطنية والتقدمية في العراق، قدرها الحارفة في تجاوز سلبات الماضي،

بعد الفصام البارز احد برسخ النهج الوطني التقدمي المتحلل، العمل الوطني الديمقراطي من خلال الصفة الجبهوية داخليا.

ولعل اسرزا في ذلك البرنامج، ليس السائد من مواصلة النهج هذا، بسبل والاتصال، الى مرحلة متقدمة من حيث انجاز الجبهة الوطنية التقدمية والارتقاء بالمرحلة مع الامبريالية واذاها الى مستوى اعلى. ان كان على صعد العمل الداخلي او العربي او الدولي.

### برقية التمجيد الشعبية للرئيس البكر بمناسبة 14 و 17 تموز

وجه المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السرفية التالية للرئيس احمد حسن البكر ورفاقه بمناسبة 14 و 17 تموز.

سيد الرئيس احمد حسن البكر الرفاق امضاء القيادين القومية والطرية الرفاق امضاء مجلس قيادة الثورة لورا الرابع عشر من تموز والسابع عشر منه حفلا للجماهير العراقية مكاتب نسيم الامبريالية لاغالبها بالناس على التورين. ان الحلف الرجعي الذي يطام في المنطقة الآن بين ايران والاردن والرجعيات في الجزيرة والخليج يتطلب من القوى الوطنية العربية تحالفا وبقوة ليقضي عليه الصدي قائلة ومستمرة دون انقطاع وعلى كافة الجبهات كما ان الحزبوات الجديدة لتحرير الحزبوات الاستسلامية تتطلب منا جميعا وقلة جاده امام مسؤولياتنا لاجهاض ناصر الامبريالية والصهيونية والرجعية.

ان البعد العربي لثورة شعب فلسطين شرط اساسي من شروط النصر والرحلة الحرجة التي امر بها الثورة الفلسطينية هي تبة ارحلة جديدة ستطلق فيها قوى الثورة لتعمد نفاها داخل الارض المحتلة ضد العدو الصهيوني وخارجها ضد العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي. نميز هذه الفرصة لتجسيم وتجدد مبدأ التحرير العربية والفلسطينية بان يبقى على العهد حتى التحرير التام.

مرورا بامادة العلاقات ونسل مسامحات الرضوه من الولايات المتحدة او الكنا العربية.

راما: لكن التعقيب الاخرى التي ابنتها حكم الرده ايضا، هي ان حيلان الصفة مهما استندت ضد القوى الديمقراطية الثورة، ومهما كان وراءها من قوى، سببى عاجزة عن اقتلاع جذور الثورة الرأعنة في الجماهير.

وما الاضرابات العمالية والطلابية التي عرفها السودان هذا العام، و دور الحزب الشيوعي السوداني - حزب بيد الخالق السطوة الاطلاعية المشائرة المعيلة نزل مسؤوليتها من العليات التالية:

الناطق الشمالية الشرقية: فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

### حصيلة عمليات المتكاملين الثوريين لثلاثة اشهر

في الوقت الذي نوالي فيه الرجعية السودانية بامرها ضد حركة الثورة في اليمن الديمقراطي وعمان، تنفذا لمخططات الامبرياليين الهادفة الى تصفية حركة التحرر الوطني العربية في عموم الجزيرة العربية، وكذلك التامر على انفاضة الوحدة الممته التي وقعت ما بين اليمن الشمالي واليمن الديمقراطي، الى حد بلل كل الجهود لاعادة القتال بين انشاء الشعب الواحد حتى يسبب لها الوضع في قيادة الجزيرة العربية عموما. في هذا الوقت زداد تبينه نوار اليمن سواء في الحزب او في الشمال، لهذه المؤامرات وينضمون كل امكاناتهم لانفاض التامر، بل ان نوار منظمة المفاوضات التورين في الجمهورية العربية السورية بتشتون بويضا عمليات عسكرية ونشالات جماهيرية لتصفية الاوضاع على ناهر الرجعية السودانية ونشعوا حجرا لاساس الصلب للوحدة الدائمة والعمليات التي تدرجها ادناه صورة عن هذا النشاط الثوري، حسب ما سطرها البيان التالي:

ان اقتحام الساج الذي نجوه الجماهير الشعبية من الغراء والعدمن بغادة منظمة المفاوضين الثورين المنضمين ضد السلطة الاطلاعية المشائرة المعيلة في صنعاء ورتانزها من التساخ الاطاميين الخونه وجار الحروب، وكافة الصلاء خدم الرجعية السودانية والامبريالية العالمية، قد اكد بانها الاسلوب العادي تاريخيا فزل خصائص واقفا الاجتماعي الشديوه المعروف باسطهاد المستعملة لصالح اوسع الجماهير الكادحة وذلك من خلال استخدام كافة الاشكال النضالية للزومة لاستراجية حرب التحرير الشعبية طولة الامم.

وتأكيدا للمواقف الثورية الجدرية التي نتهجها منظمة المفاوضين الثورين المنضمين عبر نمص الصراعات الطبقية، وتطبيق اسلوب العنف الثوري المنظم لاسقاط السلطة الاطلاعية المشائرة المعيلة نزل مسؤوليتها من العليات التالية:

الناطق الشمالية الشرقية: فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.1 بتاريخ 19/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.2 بتاريخ 20/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.3 بتاريخ 21/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.4 بتاريخ 22/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.5 بتاريخ 23/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.6 بتاريخ 24/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.7 بتاريخ 25/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.8 بتاريخ 26/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.9 بتاريخ 27/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

بلاغ عسكري رقم 2.10 بتاريخ 28/7/68 فامت مجموعة من مفاصلنا بوضع هيوفاصفة لنزل الاطلاعي الشبخ احدناجي شديوه المعروف باسطهاد واستقلاله لللاخن ولقد ادى الانفجار الى ندمر جزء كبير من المنزل.

### عامان على انتفاضة 19 تموز الديمقراطية في السودان

#### سبجت الردة في إسقاط سلطة الانفاضة لكنها فشلت في اقتلاعها من ضمير الجماهير

اليوم ينقضي عامان على انتفاضة 19 تموز الديمقراطية في السودان، التي لم يتج لها ان تعيش سوى ايام قليلة، اعتمها ردة تصفوية قاسية نفذها القوى المتصدة في الداخل والخارج، واستمادت بها زمام السلطة وسط حملة بربرية ذهب ضحيتها العشرات من خيرة ابناء الشعب السوداني، وعلى رأسهم الشهداء عبد الخالق محجوب والشجع وجوزيف فرنق وغيرهم. لكن هذه الانتفاضة، على نصر ايمانها، ما تزال وسيبقى قبلة انظار الجماهير السودانية المتاملة، لكل ما فيها من دروس وعبرة، ولكل ما مثلت من بوجه ديمقراطي ثوري جعفي.. ولكل ما اعطتها من بربرية تنسج حصفه الحقد الذي كنهه القوى الرجعية والعملة ضد الوجوه الديمقراطية الثورية الاصلية. وامام هذه الذكرى الجليلة، يصح

لزاما على جميع الديمقراطيين الثورين في الوطن العربي كله، ان ينفوا الجلا لارواح الشهداء الاطال، ونسائنا مع المناضلين المعتلين، وبصيرا بدروس الانتفاضة الجخي عليها:

اولا: لقد عرفنا في وطننا العربي الكثير من الانقلابات العسكرية، المخلقة الاتجاهات والدوافع.. وبعونا اكثرها على الشروع باعلان قوانين الطوارئ، والاحكام العرفية وتقييد الحريات السياسية لجموع جماهير الشعب. الا ان الانتفاضة التاسع عشر من تموز في الخرطوم، ورغم اذاتها العسكرية، قد جابت بها هو ثوري وجديد، يوم كان اول ما قامت به هو الغاء قوانين الطوارئ، واطلاق الحريات العامة، والامتناع على الجبهة الوطنية التقدمية التي تالفت ضمنها كل الاحزاب والقوى التقدمية والديمقراطية وكان من الطبيعي ان يلقى ذلك استجابة فورية من جماهير الشعب السوداني، فكانت المظاهرات الجماهيرية الحاشدة، بعد ساعات من اعلان الانتفاضة تملا شوارع

# ضد أفكار الصهيونية السوادية على لشبان ابوشلباية



نفسه بأنه سيجني الإشراف في هذه المرحلة ..  
فصفت شعبنا من اللاجئين الذين ليس لهم وطن  
ولا أرض ولا بيت والذين هم فرسة العصر  
والمرض والشقاء والصف الآخر يعيش فيما  
بين الصف العربي وقطاع غزة والتي هي أرض  
المها جيلة . الإشراف لا يرضى بالنسبة لهذه  
الغنائق شيئا سوى زيادته الفقر والبطالة  
والشره وبعد كل هذه السجون يحل إلى نهاية  
مخططة فطالب أمريكا أن تولى حماية الدولة  
ال فلسطينية للتجارة الحرة .

ضد ابوشلباية المتعاون

هكذا نتجاهل هذا المتعاون طبعه  
الدولة الصهيونية وفانتستها ولا نتحدث  
عن امكانيات الشعب الهائلة في المقاومة  
وانما عن الإيمان الاستراتيجي بالوسائل  
الدبلوماسية ولا نحدد الاسحاب  
الإسرائيلي على الأقل عن الأراضي المحتلة  
عبر مهماته المبرحة ونسعى دماء شعبنا  
ونضحيه عبر عشرات السنين وهو  
يقدم مخططات الحركة الصهيونية .

واكثر من ذلك ينسى نضالات الحركة  
الوطنية للشعب التي استطاعت أن  
تحقق انتصارها على أكبر قوة امبرالية  
في هذا العصر .. نضالات الشعب  
الغيتامى والكوري والكوبي والوسائل  
الإستراتيجية كانت تعينه الجماهير  
الشعبية للقتال وطرح برنامج سياسي  
الاستراتيجية كانت تعينه الجماهير  
الشعبية للقتال وطرح برنامج سياسي  
واضح مهما كانت حرب الشعب طويلة  
فالنصر أكد ما دامت القضية هي عادلة  
والنصر الغيتامى الأخير لا يمكن أن  
ينسأ شعبنا وكل الشعوب المظلومة  
والمضطهدة في عالمنا .

كما ان البناء الإشتراكي ليس من لزادة  
الفكر كما يقول الشلباوي انما من أجل  
مستقبل أكثر سعاده وأكثر تقدما  
ومجتمع بلا استغلال وللوصول إلى  
التقدم في كافة المجالات عبر حشد كل  
الامكانيات في مستقبل التقدم وكل  
التخطيط الشامل الذي لا يمكن ان يتم  
الا في ظل الإشتراكية . اما ان أرضنا  
جيلة فحيث ان كانت كلها كذلك فمن  
الممكن الاستفادة من خبرات الوطن واقامه  
الصناعات المناسبة ومكنه الزراعة  
والوليد الطاقه الكهربائيه كل ذلك لا يتم  
الا بالاستشراكية ونعرف الجماهير ان  
أمريكا زعيمه الإمبريالية في هذا العصر  
لا يمكن ان تحمي دولة حرة فهي ضد  
الشعوب في حركتها من أجل الحرية  
والثقل والاستقلال والسلام لان ذات  
الطبعة الحاكمة الإمبريالية ضد حركة  
الجماهير الامريكه نفسها من أجل الحرية  
والثقل والسلام .. فالاستقلال  
الداخلي له امتداد خارجي .. وأمريكا  
هذه كيف تحمي دولة حرة لكن ما يجوز  
للشلباوي غير خاضع لأي منطق علمي  
انه منطق المتعاون مع الإحتلال العاقد  
إيمانه بالجماهير في بانه فلا بد ان يكون  
مع رغبة أساده حيث يصبح مثل هذه  
الدولة ان تمت بقرة حوايبا لإسرائيل  
ومستهدمة امرأته من طراز جديد  
حيث تقدم الحركة الصهيونية اموالها  
وامكانياتها بالتعاون مع الإمبريالية  
السيطرة الكاملة على مثل هذه الدولة  
الشلباوية وخضاعة في ظل الأوضاع  
العربية الراهنه . او شلباية لا يريد  
الإشتراكية وبالتالي لا يريد التعامل مع  
المعسكر الإشتراكي واكثر من ذلك يريد  
التعاون مع أمريكا لتحميه، والديمقراطية  
الإسرائيلية هي هدفه ■■

الخطأ الثاني :  
اما اللقاء الثاني كما رونه للهدف  
مصادر دبلوماسية مظهرة فقد تم بين  
الملك حسين وانا أسان وزير الخارجية  
الإسرائيلية الذي توجه لظهور هذا  
الاسبوع في زيارة سرية بناء على  
طلب من الولايات المتحدة ووساطة  
شاه إيران الذي يريد تصفية  
الخلافت بين الأردن وإسرائيل كي  
تتفرغ الجهود لتصفية الارهاب  
ولاقامة الحلف الجديد .

السيرة في العهد القادم

والأخر ماذا يريد الفلسطينيون ؟  
- يريدون دولة فلسطينية . هكذا يعبر  
نفسه ناطقا باسم الشعب الفلسطيني .  
- يكون جناح سياسي للشعب الفلسطيني  
يؤمن امكانات استراتيجيا تكفيها بالوسائل  
الدبلوماسية . ويصح هنا رغبة في تكون  
حزب سياسي في الأرض المحتلة يكون هو ومن  
على شكله فساد لهذا الحزب المرح لتنتقل  
باسم الشعب الفلسطيني عبر الوسائل  
الدبلوماسية .

- دعم خط مصر في مساندة الدبلوماسية .  
- اسفاه « حر » للشعب الفلسطيني لفرار  
مصره في دولة فلسطينه الى جانب الدولة  
اليهودية تحت اشراف الامم المتحدة .  
- حل مشكلة اللاجئين من الطرفين العرب  
واليهود .. حيث يأخذ اللاجئين اليهود الذين  
اخرجوا من البلدان العربية بمواضعهم كاملة من  
البلدان العربية ويأخذ اللاجئين الفلسطينيين  
بمواضعهم كاملة من الدولة اليهودية .  
- اسدعاء جمع ابناء فلسطين من الضفة  
الشرقية وقرها لمعيشوا في دولهم الفلسطينية .

- القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية  
والقدس اليهودية عاصمة للدولة اليهودية دون  
حواجز بين القدس وبقية البلاد .  
- وضع الضفة والقطاع والقدس تحت اشراف  
الامم المتحدة لمدة عشر سنوات على الأقل واجراء  
انتخابات ينتق منها مجلس وطني منتخب لجنة  
تنفيذية تكون هي الوزارة المؤقتة وتنتخب رئيسا  
للجمهورية الفلسطينية الحرة المستقلة .  
- اقامة نظام ديمقراطي برلماني حزبي كما  
هو في إسرائيل .  
- من يهاجم الدولة الفلسطينية هم مندوسون  
في المنظمات وبعون النظام الأردني .  
- ويتوقف كل هذا المخطط الإسلامي بان  
النظام الإقتصادي هو للدولة الفلسطينية المتناوبة  
هو النظام الحر يسمح لجميع الشعوب والدول  
باستثمار امواتها فيها وبغيتف :

ماذا يريد الفلسطينيون  
برأي ابو شلباية  
يقول ابو شلباية في الفصل الخامس

المقاومة الفلسطينية  
تحدثت ابو شلباية في الفصل الرابع  
عن المنظمات الفلسطينية ويقول ان  
أمريكا دعمت إسرائيل عام 1967 وهي  
على نيل الشعوب حقوقها من الوسائل  
الأخرى وبلدان عربية عديدة ( لبنان ،  
سوريا ، العراق ومصر ) نالت استقلالها  
بالوسائل الدبلوماسية . هنا ينضح  
هدفه اكثر فالطالب للجوء الى الوسائل  
الدبلوماسية فقط فهي اقدر على نيل  
الشعوب حقوقها من الوسائل الأخرى .

اي التعامل مع العدو المحتل وهو في  
عطرسه المهودة بلل المستسلم لتعطي  
القادات الإسرائيلية الصهيونية حقوق  
شعبنا بالحوار الناعم الدبلوماسي ناسيا  
عن عمد طبعه الحركة الصهيونية  
وارتباطها مع الإمبريالية ومطامعها في  
التوسع .. هكذا بالحوار الدبلوماسي  
الشلباوي ينال الشعب الفلسطيني  
حقوقه .

وبعد ذلك يحدد سليات المقاومة ..  
خرجت جريحة من الجزيرة في الميول 1970 .  
فيسد مساهم السموه وتبندت من عقبة  
المضى الطرف والمضى المهادنة في المقاومة ،  
شعار عمان هانوي وعدم التدخل في الشؤون  
الداخلية للدول العربية . وبغيتف في حديثه  
عن عقبة الاستعراضي وقيام التنظيم السري في  
عمان والانفتاح على عناصر الهياكله لغير صلبه  
تيزق المنظمات عند الأزمات .  
وهنا يصل الى غايته بخطر المقاومة في  
هجومها على فكرة الدولة الفلسطينية وهجومها  
على « الوطنيين » يعني امثاله الذين ينادون  
بالدولة الفلسطينية وبعد ذلك بخطر المقاومة  
في رفضها موافقة مصر على مبادرة روجرز مما  
جعلها في عزلة قادت الى تعصفها .

بعد ذلك يكشف عن حقدته على  
المقاومة اكثر ويبين انه يريد التعاون مع  
الاحتلال من خلال الوسائل الدبلوماسية  
فيقول :

اجتماعات طهران :  
علافه مهديد ولقاء حسين و ابا اييان  
زيارة الملك حسين لظهور هذا  
الاسبوع ستكون حافلة باللقاءات  
الرسمية .  
ولقد وردت للهدف معلومات من  
مصادرها الخاصة حول لقاءين هامين  
من هذه اللقاءات .  
اللقاء الاول :  
اجتمع الملك حسين مع شاه إيران  
بناء على طلب الأخير الذي وجه دعوة  
مستعجلة للملك حسين لظهور هذا  
رئيس الوزراء الإيراني هذا الاسبوع  
ولقد دار البحث حول مشروع  
جديد في المنطقة يأخذ بعين الاعتبار  
ويأتي حماس شاه إيران لاقامة

ان الاتصالات كانت مع الملك عبدالله لإجهاض  
مشروع اقامة دولتين في فلسطين وهكذا الصفت  
القصة الغربية بالنظام الأردني في ذلك عام  
1968 .

وفي الفصل الثاني تحدثت عن التفرقة بين  
ابناء فلسطين وانباء الضفة الشرقية في ظل  
النظام الأردني مستعلا بغير مازر وهتان مستفيدا  
من الجزرة التي قام بها النظام الأردني ضد  
حركة المقاومة في الميول 1970 ودكه المخطبات  
وهصف المدن ، والسلم من الفلسطينيين الذين  
بمعاونوا مع النظام الأردني وبلكر احمد الطوفان  
- محمد داود العباسي وعبدالله صلاح كنعان  
يقدر نقد مخططاته في تصفية ابناء فلسطين .

وهنا يستفد ابوشلباية اكثر من جرائم النظام  
الأردني الملاحة ضد القضية الوطنية الفلسطينية  
وسهب في تعداد الاجراءات التي كان النظام  
يتبناها في التمييز بين فلسطيني وأردني فيذكر  
ما يلي :

- تزييف التاريخ الفلسطيني والافكار والمعادن  
والتراث الشعبي الفلسطيني بتاريخ الاسرة  
الهاتمية والغناء البدوي .. غناء الرماية والمهر  
والغيمة .  
- تطور الضفة الشرقية على حساب الضفة  
الغربية .. فكل المشاريع الاسيائية تقام في  
الضفة الشرقية مما جعل الضفة الغربية بقرة  
حلوب لابناء الضفة الشرقية .

وهكذا يريد ابو شلباية ان يجعل كل أردني  
عدوا لكل فلسطيني فلو قال لمصلحة المتعاونين  
والتنصيف من النظام الأردني والقوى الطبقية  
الحاكمة في عمان يكون المعنى في انحاء اصح  
ولكن من قال انه يريد الاتجاه الاصح ..  
- التمييز في المعاملة حتى في السجون بين  
الفلسطيني والأردني فالاول يبقى مدة طويلة  
يدون حتى تحقيق بينما الثاني يخرج بعد فترة  
قصيرة برادة سامية . ونحن نعرف الفترات  
والثبات من المتناقلين الأردنيين الذين امضوا  
عشرات السهور في المعتقل لان النظام كان يشعر  
بالخوف منهم ، مرة اخرى يريد ابو شلباية ان  
يجعل الفلسطيني عدوا للمواطن الأردني بدل  
مواجهته والنزكيز عليه .

وتحدث مطولا عن حياة العذاب في المخيمات  
الخاصة للسير اسدا في الوقت الذي فيه  
اللاجئون والفلسطينيون مصدر المساعدات  
والاعانات التي ترد الى الأردن مما جعل المنة  
ابناء الضفة الشرقية على حساب ابناء فلسطين .  
مرة اخرى لا يحدد القوى الطبقية المستفيدة  
من النظام ( فلسطينية وأردنية ) وانما استغردا  
لنفس الانحاء وهو وضع كل أردني عدوا لكل  
فلسطيني . وهنا يذكر ان مصر حافظت بأمانة  
على الشخصية الفلسطينية في قطاع غزة الذي  
كان ديمه في يد النظام المصري الناصري بينما  
النظام الأردني يعمل لتصفية الشخصية  
الفلسطينية .  
وفي الفصل الثالث تحدثت ابو شلباية عن  
سليم الضفة الغربية عام 1967 من خلال  
التركيز على ان هدف النظام الأردني طوال  
السنوات الماضية هو اسفاط عبدالناصر وتربية  
الجيش لمنع حركة الجماهير ومن هنا كانت اوامر  
الانسحاب من الضفة الغربية في حزيران 1967  
حيث دخلت قوات الإحتلال بدون مقاومة حتى  
ان الجماهير كانت محرومة من السلاح وحتى  
من سكان الطابع .

ولكن دولة مرتبطة بإسرائيل والولايات  
المتحدة .  
يتناول احد اعضاء الجبهة الشعبية  
في الأرض المحتلة (س.ع. من القدس)  
افكار الصهيونية الواردة باسم ابو  
شلباية في كتابين الاول « لا سلام بغير  
دولة فلسطينية حرة » والثاني « الطريق  
الى الخلاص والحرية والسلام » يتناولها  
بالشرح والضحك في دراسة طويلة  
أرسلها للهدف من الأرض المحتلة .  
وستشرها «الهدف» تباعا على حلقات .  
الهدف .

الاحتلال وباسم الواقعة والتعقل  
والحكمة وباسم العلمية في الرؤيا  
يطلب المتعاون مع المحتل كافة القوى  
أخذ الممكن والمطالب بما يقبل ان يقدمه  
المحتل حتى لا تخسر كل شيء . وفي  
عملية التشويش هذه يحاول المتعاونون  
تكسير الجوانب السلبية في الحركة  
الوطنية وحلقائها وتزقيم امكانياتها وفي  
نفس الوقت التشكيك المتصل بالحركة  
الثورية وحلقائها .

ان عدم الإيمان بحركة الجماهير  
الشعبية بقود الخيانة الوطنية .. طريق  
التعاون مع العدو المحتل .. واذا ما  
تقننا ذلك كله على عصرنا نجد ان هذه  
القوى المتعاونة مع العدو المحتل تتجاهل  
تماما طبيعة العصر الذي هو عصر انتصار  
الشعوب واندحار الإمبريالية مهما بدا  
من انتصار مؤقت للإمبريالية في بلدنا  
الا ان شمس الإمبريالية ستقرب عن  
كوكبنا وعن منطقتنا مهما طال الزمن .  
من هذا المنطلق سنحاول عرض آراء  
احد المتعاونين مع قوات الإحتلال وهو  
محمد ابو شلباية .

لا سلام بغير  
دولة فلسطينية حرة  
في مقدمة كتابه الاول يسمح لنفسه ان ينطق  
باسم الشعب العربي الفلسطيني كله ، باسم  
الجماهير الشعبية بدمي هذا المتعاون ويقول :  
« وبمصرحة واضحة يؤكد ان شعبنا العربي  
الفلسطيني بعد يده الى الشعب اليهودي ليفقد  
معهم السلام المتكافؤ الحر القائم على نيل كل  
فريق حقه المشروع ويكون هذا السلام بداية  
للسلام في المنطقة جمعا » .  
الاحتلال ليس من مقاومة الإحتلال وانما من  
الاستسلام له الذي يسميه « السلام المتكافؤ  
الحر » وفي ظل الإحتلال .  
وفي الفصل الاول يدعو ابو شلباية الى اقامة  
دولتين في فلسطين ويقول لا بهم كيف جاء اليهود  
انما لا بد من قيام دولة فلسطينية ، وبغيتف ان  
القيادات العمالية ( سياسي ) والحزب الشيوعي  
الفلسطيني والقوى على اقامة دولة فلسطينية الا

بانحاء الرضوخ للإمبريالية والصهيونية  
فدفعت الى الضوء المدعو ابو شلباية  
( محمد ابو شلباية ) بيت « افكارا  
جديدة » حول « دولة فلسطينية حرة »  
مرتبطة بإسرائيل وتحت حماية الولايات  
المتحدة . وراح يدافع عن افكاره في  
كتابين ومقالات عديدة في صحف العدو  
والصحف العميلة . واستغل ابو شلباية  
في بت افكاره الضربات التي وجهت  
لحركة المقاومة وأمر النظام الأردني في وجه  
حول الثورة . كما لجأ العدو لاسلوب  
ان الحل هو باقامة دولة خاصة بهم  
منذ الخامس من حزيران  
والعدو الصهيوني يسعى  
جاهدا لخلق زعامات فلسطينية  
تعاون معه وتبني له مبادئ استسلام  
الجماهير . ولجأ الى انتخابات البلديات  
واحاطها بهالة من الدعاية والإعلام  
ليصورها انتخابات ديمقراطية تأتي بممثلي  
الشعب . الا ان محاولته هذه باءت  
بالفشل وبقت الجماهير واعية وملتفة  
حول الثورة . كما لجأ العدو لاسلوب  
اكثر خبثا لتميع نضال جماهيرنا ودفعها

من الضروري وخاصة في فترة  
الانحسار الثوري متاعمة نشاطات  
الاعداء ، وتحركات اعوانهم ، وفضح  
كافة المشاريع التي يقدمها العدو سواء  
كانت لاهباء الجماهير ، او لتصفية  
القضية الوطنية ، او ابراز للعناصر  
المتعاونة معه ، ان هذه المهمة واجب  
وطني على الحركة الوطنية الثورية  
متابعها خاصة في ظروف مثل التي  
نعيشها الان .

ان الإحتلال الإسرائيلي الذي له  
مطامع توسعية بلا حدود ، مدعوما من  
الإمبريالية العالمية وعلى رأسها أمريكا ،  
مستفيدا من ضعف الحركة الوطنية  
العربية من جهة ، وتعاون الرجعات  
العربية معه من جهة أخرى ، ان هذا  
الإحتلال يسعى ضمن ما يسعى الى  
الهاء الجماهير الشعبية في المحتل من  
أرض الوطن عن طريق تقديم مشاريع  
تصفوية وعلى لسان عناصر فلسطينية  
متعاونة معه .. لتسوء المسألة انها آراء  
قيادات الشعب الفلسطيني « الحرة »  
وفى ذات الوقت ، يستمر العدو

لقد اصدر هذا المتعاون مع العدو كتابين :  
الاول : لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة  
الثاني : الطريق الى الخلاص والحرية والسلام  
وجيهم في القدس وصدر الكتاب الاول بعد  
صعقة الوجود العثني للمقاومة في الأردن في  
عمان الميول 1970 والكتاب بعد مجزرة الجرش  
في ميوز 1971 .  
لاحظ منذ البدء ان ابو شلباية صار اكثر  
نشاطا وخرج من جحره واطل برأسه بعد تنفيذ  
المؤامرة الامبريالية الرجعية على حركة المقاومة  
اي في فترة الانحسار الثوري حيث يكون  
الجماهير في اشد حالات البلبلة الفكرية  
والسياسية ويجب تكون الحركة الوطنية تعامي  
من جرحها الدامي وطبيعة الحال فان العدو  
يوفر لهذا المتعاون كافة امكانيات النشر والاتصال  
بالجماهير عبر طابعه الكتب او التدوير او احاديث  
اذاعية ولفزيونية ويقدمه كمعكر يحرم شعبه  
مطليا وخارجيا .  
من هنا نعلم اطراء صحيفة الإحتلال «الابناب»  
في 11 معالة يوسف نسوريل عن ابي شلباية

منذ الخامس من حزيران  
والعدو الصهيوني يسعى  
جاهدا لخلق زعامات فلسطينية  
تعاون معه وتبني له مبادئ استسلام  
الجماهير . ولجأ الى انتخابات البلديات  
واحاطها بهالة من الدعاية والإعلام  
ليصورها انتخابات ديمقراطية تأتي بممثلي  
الشعب . الا ان محاولته هذه باءت  
بالفشل وبقت الجماهير واعية وملتفة  
حول الثورة . كما لجأ العدو لاسلوب  
اكثر خبثا لتميع نضال جماهيرنا ودفعها

من الضروري وخاصة في فترة  
الانحسار الثوري متاعمة نشاطات  
الاعداء ، وتحركات اعوانهم ، وفضح  
كافة المشاريع التي يقدمها العدو سواء  
كانت لاهباء الجماهير ، او لتصفية  
القضية الوطنية ، او ابراز للعناصر  
المتعاونة معه ، ان هذه المهمة واجب  
وطني على الحركة الوطنية الثورية  
متابعها خاصة في ظروف مثل التي  
نعيشها الان .

ان الإحتلال الإسرائيلي الذي له  
مطامع توسعية بلا حدود ، مدعوما من  
الإمبريالية العالمية وعلى رأسها أمريكا ،  
مستفيدا من ضعف الحركة الوطنية  
العربية من جهة ، وتعاون الرجعات  
العربية معه من جهة أخرى ، ان هذا  
الإحتلال يسعى ضمن ما يسعى الى  
الهاء الجماهير الشعبية في المحتل من  
أرض الوطن عن طريق تقديم مشاريع  
تصفوية وعلى لسان عناصر فلسطينية  
متعاونة معه .. لتسوء المسألة انها آراء  
قيادات الشعب الفلسطيني « الحرة »  
وفى ذات الوقت ، يستمر العدو

لقد اصدر هذا المتعاون مع العدو كتابين :  
الاول : لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة  
الثاني : الطريق الى الخلاص والحرية والسلام  
وجيهم في القدس وصدر الكتاب الاول بعد  
صعقة الوجود العثني للمقاومة في الأردن في  
عمان الميول 1970 والكتاب بعد مجزرة الجرش  
في ميوز 1971 .  
لاحظ منذ البدء ان ابو شلباية صار اكثر  
نشاطا وخرج من جحره واطل برأسه بعد تنفيذ  
المؤامرة الامبريالية الرجعية على حركة المقاومة  
اي في فترة الانحسار الثوري حيث يكون  
الجماهير في اشد حالات البلبلة الفكرية  
والسياسية ويجب تكون الحركة الوطنية تعامي  
من جرحها الدامي وطبيعة الحال فان العدو  
يوفر لهذا المتعاون كافة امكانيات النشر والاتصال  
بالجماهير عبر طابعه الكتب او التدوير او احاديث  
اذاعية ولفزيونية ويقدمه كمعكر يحرم شعبه  
مطليا وخارجيا .  
من هنا نعلم اطراء صحيفة الإحتلال «الابناب»  
في 11 معالة يوسف نسوريل عن ابي شلباية



# الرئيس كيم ايل سونغ

## يقدم مقترحات جديدة للتوحيد السلمي والمستقبل للوطن الكوري وحدة الأمة الكورية لا تتم سوى بانتهاء التوتير وسباق التسليح ووقف التدخل الاستفزازي الأميركي ضد ارادة الشعوب

ان كان هو رابع في توحيد كوريا حقا ، فاذا ما كان للمره قبول هذا المقترح لا يراه مقياس بين كونه رابع في السلام والتوحيد ام لا .

لقد بذلت حكومة كوريا الديمقراطية الشهيرة منذ بداية الامر كل جهودها المخلصة من اجل توحيد الوطن الجزا بصورة مستقلة وسلمية على ايدى الكوريين انفسهم دون تدخل اية قوى خارجية .

علمنا الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم الحبيب والحترم ما يلي : « ان الخط الرئيسي لتوحيد الوطن الذي يمكنه من حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية المتحدة هو اتمام توحيد الشمال والجنوب بواسطة التسليم الكوري نفسه وبصوره مستقلة على اساس ديمقراطية دون اي تدخل من قوى خارجية مع استبعاد جميع العوائق الاجنبية من كوريا الجنوبية » .

بعد ان اوضح الرفيق كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والزعيم الحبيب والحترم خط المفاوضات بين الشمال والجنوب في خطابه التاريخي المؤرخ 7 اغسطس عام 1971 م ، بدأت المحادثات بين منظمي الصلح الاحمر في الشمال والجنوب على مستوى عال المرتكز على المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن . وحسب ما اعلن البيان المشترك الشمالي - الجنوبي وسد الحوار بين الشمال والجنوب لكوريا ، فان الولايات المتحدة الاميركية لم تخجل من مؤامراتها لاجل الكوريين بخارون بعضهم البعض بخريف الممثلين للحزب الشيوعي الكوريين ولادامة وحدة الوطن وحلق كورتين التوتير .

وبمنا مع هذه المؤامرات التي تدبرها الولايات المتحدة الاميركية ، فان سلطات كوريا الجنوبية تمارس ايضا التكتيك ذا الوجهين . انها تأسر على ادامة التوتير ووجه كل قواها لتعزير وزيادة فونها العسكرية رافعة شعار «التوحيد السلمي» من جهة ونتيح علنا - « الجبهة بوجود الحوار » و « العاشق بوجود الحوار » من جهة اخرى .

ولهذا السبب فان الحوار بين الشمال وكوريا وجنوبها لم يحز اليوم تقدما على ما ينبغي وان الفجوة الكبيرة لا تزال تغلق في طريق التوحيد وذلك رغم الجهود المخلصة الدائمة التي يبذلها حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية من اجل توحيد الوطن بصورة مستقلة وسلمية .

واوضح الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم بصوره جديده البرنامج الذي ينفذ الخطة لتوحيد كوريا الاتحادية كخطوة انتقالية للوطن للتغلب على العقبة القائمة والتغلب بالتوحيد السلمي .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، في خطابه ، انه يجب اولا وقبل كل شيء اتمام حالة المجابهة العسكرية وازالة حدة التوتر بين الشمال والجنوب وذلك من اجل تحسين العلاقات بين شمال كوريا وجنوبها والتغلب بتوحيد الوطن سلميا .

ان اتمام حالة المجابهة العسكرية وازالة

المقترحات الجديدة التي طرحها الرئيس كيم ايل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في خطابه التاريخي الشهير في الاجتماع الجماهيري بمدينة هوسانك ، ايمح في العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الشمالي ، بغير عن الرغبة الحقيقية في السلام ، ونعكس ارادة شعب الامم الكورية الواحدية ، في توحيد الوطن المقسوم على اساس سلمي ومستقل ومن دون تدخل خارجي .

واحدة هذه المقترحات التي طرحها الرئيس كيم ايل سونغ انها تجيء في وقت تراجع فيه المحادثات بين الطرفين الكوريين ، برفع جهود سونغ بانح المصلحة من اجل التوصل الى توحيد الوطن الكوري ، بسبب تدخل الولايات المتحدة الاستفزازي ضد ارادة الشعوب ، لوضع العرافيل امام نجاح هذه المحادثات .

وتشر « الهدف » فيما يلي بقريرا عن مقترحات الرئيس كيم ايل سونغ الذي يحدد فيها مبادئ كوريا الديمقراطية وموقفها الواضح من مسألة اعادة توحيد الوطن على اساس سلمي ومستقل والاجراءات المفروضة الالتزام بها فعليا للتوصل الى مثل هذه الوحدة التي هي رغبة وارادة ابناء الوطن الكوري الواحد .

حدة التوتر بين الشمال والجنوب لكوريا مسألة اكثر العاطفة ومناحا - في الوقت الراهن - من اجل حل سوء الفهم وانعدام الثقة بين الشمال والجنوب وعميق الفهم والتفاهة المتبادلتين وبهتة جو من لاجم الامم والكيرة بينهما وتحسين العلاقات بين الشمال والجنوب وتحقق توحيد البلاد بصورة سلمية .

ان المجابهة بين الشمال والجنوب مستمرة بغاؤها الصخبة هي بالذات لا بد عملا كبيرا يهدد سلام بلادنا لحسب بل يمس مصدرا يخفق سوء الفهم وانعدام الثقة . فهدما نحل هذه المسألة الحزيرة ، فمن الممكن ازالة حدة التوتر وانعدام الثقة وخلق جو من التفاهة بين الشمال والجنوب وحل كافة القضايا الملح على اساس الثقة المتبادلة ليس الا .

واذا ارادت سلطات كوريا الجنوبية حقا التوحيد السلمي وحل قضية التوحيد عمليا ، فليها ان تخرج الى الطريق لانهاء حالة المجابهة العسكرية .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، انه يجب ايضا تحقيق التعاون والتبادل المتعدد الجوانب بين الشمال والجنوب في كافة المجالات السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية من اجل تحسين العلاقات بين الشمال والجنوب والتغلب بتوحيد البلاد .

ان التعاون والتبادل المتعدد الجوانب بين الشمال والجنوب يمثلان اهمية كبرى للفجوة في اعادة توصيل روابط الامم المضمومة وفي خلق ظروف ميسرة للتوحيد .

ان سلطات كوريا الجنوبية تشفق بالكلام - « فتح » الجمجمة لبعفهما « بصوره كاملة » الا انها في الواقع تخشى تحطيم كافة العوائق القائمة بين الشمال والجنوب وتعارض مبدأ التبادل والتعاون بين الشمال والجنوب .

واذا كان لدى سلطات كوريا الجنوبية الفهم الوظي - حتى ولو قليلا - فليها ان تلتحق طيبا الى تطوير الاقتصاد لصالح الوطن في كافة الميادين .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، انه من الضروري جعل مختلف الاسواق الشعبية الواسعة في الشمال والجنوب يمكنون من الاشتراك في العمل الوطني لانهما يارها لاجل توحيد الوطن ، في سبل حل قضية توحيد البلاد لمصلحة شعبنا ومطالبه .

ان الحوار بين الشمال والجنوب من اجل توحيد الوطن يجب ان لا يقتصر على مستوى السلطات في الشمال والجنوب فقط بل يجب ان يجري على مستوى الامم برهما . ومن اجل هذا ، افرح الرفيق كيم ايل

سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم عند اجتماع وطني كبير بشكل من مثاليين مختلف الاوساط من الشعب في الشمال والجنوب مثل العمال والطلاب والكادحين والفنانيين والادباء والشباب الطلابي والجنود في النصف الشمالي والعمال والفنانيين والطلاب والراشمالين والوطنيين وطبقة الالات الصغار في كوريا الجنوبية وكافة الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وحل قضية التوحيد للبلاد في خلال مناقشتها فه على اوسع نطاق .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، ان التسي، ذا الاممسة الكبرى في التسجيل بتوحيد البلاد هو تحقيق اتحاد كونفيدرالي شمالي - جنوبي على اساس اسم الدولة الواحدة .

ان اقامة الاتحاد الكونفيدرالي الشمالي - الجنوبي مع اتمام التفاوضين الفاعلين في الشمال والجنوب كما هما مؤقنا على اساس عقد اجتماع وطني كبير وتحقق لاجم الامم في الظروف القائمة بعد طريقة اكثر معقولة من اجل تحقيق التوحيد .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، انه في حالة اقامة الاتحاد الكونفيدرالي الشمالي - الجنوبي ، فمن المستحسن ان تكون اسم دولة الجمهورية الاتحادية الكونفيدرالية هو جمهورية كوريسو الاتحادية الكونفيدرالية وذلك احياء لاسم كوريسو المعروف بصورة واسعة في العالم كدولة موحدة كانت موجودة في الماضي ببلادنا .

ان اقامة جمهورية كوريسو الاتحادية الكونفيدرالية سيمنح انقسام البلاد وسيحقق الاتصال والتعاون بين الشمال والجنوب بصورة شاملة وسيهيه الوضع الحاسم في الطريق للتغلب بالتوحيد التام .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، انه يجب علينا ايضا ان نمنح اقامة انقسام بلادنا الى كورتين التوتير



شبهت الجزيرة ، وعلى الشمال والجنوب ان يسيرا بشكل مشترك في مجال العلاقات الخارجية ايضا .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، انه لا يمكن لكل من الشمال والجنوب ان ينضم الى الاسم الحدة ايضا بشكل منفرد ، وقال ، انه اذا هالك رغبة في الانضمام الى الامم المتحدة قبل تحقيق توحيد البلاد ، يجب الانضمام اليها على اساس دولة واحدة باسم دولة جمهورية كوريسو الاتحادية الكونفيدرالية على الاقل بعد فة الاتحاد الكونفيدرالي .

واذا تحقق البرنامج ذو النقاط الخمس لتوحيد الوطن الذي وضعه الرفيق كيم ايل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والزعيم الحبيب والحترم ، فان ذلك سوف يحدث تحولا كبيرا في اتجاه القضية التاريخية لتوحيد السلمي للوطن بما يتفق مع الرغبة المشتركة لشعبنا وشعوب العالم وفق مبدأ التبادل المتكافئ - الجنوبي .

ومن اجل تنفيذ البرنامج ذي النقاط الخمس لتوحيد الوطن والذي وضعه الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، يجب حوخي التصلح ضد الامبريالية الاميركية وعلنا الذين يمارسون التوحيد ويتآمرون على تجزئة الوطن .

لقد مسارح الامبرياليون الاميركيون مقترحات التوحيد السلمي العادلة التي طرحها حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية منذ بداية الامر واشعلوا نيران حربهم العدوانية ضد الشعب الشمالي في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في 25 يونيو عام 1950 م .

ان سلطات كوريا الجنوبية التي استهدفت الجزيرة لتح المجابهة والسباب والتأنيش بخريف من الامبريالية الاميركية قد وصلت اخرها الى ان تدعو الى اصفاء الصفة الشرعية على تثبيت تجزئة بلادنا وذلك في « البيان الخاص » الاخر .

وهذا انما يفضح ما كانوا يتشكفون به من « التوحيد السلمي » و « الجوب مجتمعي الشمال والجنوب بصورة كاملة » هو كان كلاما فارغا لتخدع الراي العام العالمي .

يجب على سلطات كوريا الجنوبية ان تقبل هذا المقترح الجديد العادل للتوحيد والذي وضعه الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم .

كما يجب على الولايات الاميركية المتحدة ان تنظر بوضوح الى وضع اليوم الذي يتفر بسرعة وان تحسب قواها المسلحة من كوريا الجنوبية في اسرع وقت ممكن وان يوقف امتدادها وتنازعاتها وتدخلها في شؤون بلادنا .

وعلى الامم المتحدة ان تخلخ حوزة « بالغة الاسم المتحدة » من على رؤوس القلوب الاميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية وتجعلها تتسحب منها وان تلتقي « لجنة الامم المتحدة لتوحيد وتعمير كوريا » وعليها بذلك ازالة كافة العوائق التي تعوق توحيد كوريا المستقل والسلمي التي وضعتها هي في الماضي بما يتفق مع اتجاه العصر الراهن الذي يتطلع الى الاستقلال والتوحيد السلمي .

كما يجب على العسكريين اليابانيين ايضا ان ينظروا بوضوح الى الواقع الحقيقي وان يتخلوا عن سياساتهم العادسة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتحقيق مطالبهم البربرية لاعادة العدوان على كوريا الجنوبية من خلال انتهازم هذه التفرقة .

ان الرغبة الكبرى للشعب الكوري اليوم هي توحيد الوطن الجزا في اسرع وقت ممكن .

وتتطلب البرنامج ذي النقاط الخمس لتوحيد الوطن والذي طرحه الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم الحبيب والحترم ، فانه سيحدث تحولا عظيما في اتجاه القضية التاريخية لتوحيد الوطن .

وتعطي العصبية الشيوعية حاليا تعاطف واسع النطاق من التلغاب العمالية ومن غيرها من الجموعات في المجتمع الفرنسي لاقبال ذكر بوضوح طم العائشة الزيرة ، في الماضي ، وفي الحاضر . وقد الفت العديد من التلغاب العمالية الرئيسة ، مسؤولة ما حصل على قرار السلطة بالسماح بانعقاد مهرجان العائشين ، هذا سبعا خصصت العصبية نداء خاصا الى الراي الصام العربي الوطني والديمقراطي ل بيان اصدرته في 19/7/73 من الحداث ، وعلان فة سامتها مع العمال العرب ، وتابدها للتورة العربية ، وللمقاومة الفلسطينية خاصة . وفيما يلي نص البيان :

لقد اخذت الحكومة الفرنسية يوم امس 21 حزيران 1973 بيانها الذي يدين « العصبية الشيوعية » الفرع الفرنسي للامم المتحدة ، وذلك نتيجة للاضطرابات التي شهدتها باريس قبل اسبوع والتي كان للتصعب الشيوعي مساهمة اساسية بها .

رأينا من واجتنا بعد ذلك ان نبين ما يلي :

ان الاشتباكات التي حصلت في باريس في 21 حزيران كانت نتيجة لسماح السلطات الفرنسية بانعقاد مهرجان للتعطلة العائشة « النظام الجديد » تحت شعار طرد العمال العرب والسود من فرنسا . ان العصبية الشيوعية قد قررت يوم ذاك بالاتفاق مع منظمات يسارية اخرى منع انعقاد المهرجان العائشي بالظاهر امام مركزه . وقد صدقت قوى الشرطة الفرنسية للمظاهرين واشتبك معهم في معركة دامية دامت بضع ساعات .

ان الفرع الفرنسي للامم المتحدة الراعي كان دائما في ظلمة المدافعين عن حقوق العمال العرب في فرنسا كما وقد دفع دوما الى جانب الثورة العربية اذ كانت مثله حرب التحرير الجزائرية او بالمقاومة الفلسطينية . وقد اصطلحت مرارا العصبية الشيوعية نتجحة مواقفها هذه بالمصالحات النازية العنصرية والصهيونية .

وان اقدام السلطة الفرنسية على حل العصبية الشيوعية ، بعد ان سحب بانعقاد المهرجان العائشي العائدي للرب وكربس قواها احكامه هو دليل على ان هذه السلطة اذا كانت تيسر الرسائل العربية ولا يار النطق فهي تكثر عن اسماها صراحة في وجه العمال العرب وجماعهم .

اننا ندعو جميع الاطراف والصالحا للوطن والديمقراطية على احتلافها الى رفع صوتها استنكارا لاجراءات الحكومة الفرنسية العنصرية والمصنعة للحزبات الديمقراطية والعنصرية العربية .

لسقط قرار حل « العصبية الشيوعية » ! لتضامن مع الذين لم يترددوا في التضامن مع «خوانتا العمال » !

## الحكومة الفرنسية توفرت الحماية للفلسطينيين وتصدر قرارا بحل العصبية الشيوعية

### العصبية تقبلن التضامن مع العمال العرب والسود في فرنسا وتأييد حركة التحرر الوطني العربية

انخلت الحكومة الفرنسية يوم الخميس الماضي - في 28 حزيران 1973 - قرارا بحل « العصبية الشيوعية » ، الفرع الفرنسي للامم المتحدة ، وذلك نتيجة للاضطرابات التي شهدتها باريس قبل اسبوع ، وكان للعصبية الشيوعية مساهمة اساسية بها .

وقد انعجرت تلك الاضطرابات عندما عقدت المنظمة الممثلة العائشة « النظام الجديد » مهرجانا في قلب العاصمة باريس ، للعبئة واكتساب التأييد لحملة عنصرية ضد الهجرة . فقد تم تنظيم مهرجان مضاد من قبل عدد من الجموعات اليسارية ، وابرزها « العصبية الشيوعية » ، لفضح اهداف هذه الحملة العنصرية التي ترفع شعار طرد العمال العرب والسود من فرنسا .

وقد حرصت السلطات الفرنسية على حماية الاجتماع ، ووضعت مئات من رجال الشرطة الزودين باحدث ادوات قمع للتظاهرات ، في خدمة العائشين . وقد نجح الاجتماع المضاد الذي نظمته الجموعات اليسارية ، وانعجرت معاركة بينهم وبين قواها الشارعة اسمرت ساعات . ولكن كان المظاهرون مسعدين لمواجهة الشرطة الخاصة بالظواهرات فجازوا مسعدين لها حتى لا يتجاوزوا .

وقد اقامت قواها الشرطة على مركز منظمه العصبية الشيوعية في باريس ، وقامت بعمليات تخريب داخل المبنى واعتقلت خمسة من عناصر التنظيم ، من بينهم عضو للجنة المركزية ببار روسي ، الذي ما يزال محتجزا دون كفاية . ومنذ ذلك الوقت ارتفع عدد الوفوفين من التنظيم الى اربعة عشر عنصر .

وكان التنظيم الممثلة قد شن حملته واسعة النطاق طالب فيها بفتح «العصبية الشيوعية» واعتقال الان كرتين ، احد اعضاء العصبية اليساريين ، والذي نشر الى الصحافة باستمرار كاتمة العصبية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان النشاط العائشي قد ازاد في فرنسا خلال الاشهر القليلة الماضية . وكان أبرزها الهجوم المسلح على العمال المصريين . ولكن نشاط « العصبية الشيوعية » قد ساهم في كبح توسع العائشين الفرنسيين ، ومنع اكتسابهم التأييد الشعبي الذي يتمتع به العائشين في ايطاليا . كذلك ساهم نشاطهم في كشف العلاقة الوثيقة بين العائشين والدولة الرأسمالية بحيث كان من الصعب على العائشين طرح انفسهم كراديكاليين معادين للرأسمالية .

## الحكومة الفرنسية توفرت الحماية للفلسطينيين وتصدر قرارا بحل العصبية الشيوعية

### العصبية تقبلن التضامن مع العمال العرب والسود في فرنسا وتأييد حركة التحرر الوطني العربية

وتعطي العصبية الشيوعية حاليا تعاطف واسع النطاق من التلغاب العمالية ومن غيرها من الجموعات في المجتمع الفرنسي لاقبال ذكر بوضوح طم العائشة الزيرة ، في الماضي ، وفي الحاضر . وقد الفت العديد من التلغاب العمالية الرئيسة ، مسؤولة ما حصل على قرار السلطة بالسماح بانعقاد مهرجان العائشين ، هذا سبعا خصصت العصبية نداء خاصا الى الراي الصام العربي الوطني والديمقراطي ل بيان اصدرته في 19/7/73 من الحداث ، وعلان فة سامتها مع العمال العرب ، وتابدها للتورة العربية ، وللمقاومة الفلسطينية خاصة . وفيما يلي نص البيان :

لقد اخذت الحكومة الفرنسية يوم امس 21 حزيران 1973 بيانها الذي يدين « العصبية الشيوعية » الفرع الفرنسي للامم المتحدة ، وذلك نتيجة للاضطرابات التي شهدتها باريس قبل اسبوع والتي كان للتصعب الشيوعي مساهمة اساسية بها .

رأينا من واجتنا بعد ذلك ان نبين ما يلي :

ان الاشتباكات التي حصلت في باريس في 21 حزيران كانت نتيجة لسماح السلطات الفرنسية بانعقاد مهرجان للتعطلة العائشة « النظام الجديد » تحت شعار طرد العمال العرب والسود من فرنسا . ان العصبية الشيوعية قد قررت يوم ذاك بالاتفاق مع منظمات يسارية اخرى منع انعقاد المهرجان العائشي بالظاهر امام مركزه . وقد صدقت قوى الشرطة الفرنسية للمظاهرين واشتبك معهم في معركة دامية دامت بضع ساعات .

ان الفرع الفرنسي للامم المتحدة الراعي كان دائما في ظلمة المدافعين عن حقوق العمال العرب في فرنسا كما وقد دفع دوما الى جانب الثورة العربية اذ كانت مثله حرب التحرير الجزائرية او بالمقاومة الفلسطينية . وقد اصطلحت مرارا العصبية الشيوعية نتجحة مواقفها هذه بالمصالحات النازية العنصرية والصهيونية .

وان اقدام السلطة الفرنسية على حل العصبية الشيوعية ، بعد ان سحب بانعقاد المهرجان العائشي العائدي للرب وكربس قواها احكامه هو دليل على ان هذه السلطة اذا كانت تيسر الرسائل العربية ولا يار النطق فهي تكثر عن اسماها صراحة في وجه العمال العرب وجماعهم .

اننا ندعو جميع الاطراف والصالحا للوطن والديمقراطية على احتلافها الى رفع صوتها استنكارا لاجراءات الحكومة الفرنسية العنصرية والمصنعة للحزبات الديمقراطية والعنصرية العربية .

لسقط قرار حل « العصبية الشيوعية » ! لتضامن مع الذين لم يترددوا في التضامن مع «خوانتا العمال » !

# ثلاثة أفلام فلسطينية

## ● ليلة فلسطينية

شاهدت جماهير المخيمات ضمن العروض السينمائية التي نشطت في هذه الفترة سواء تلك التي يادرت بعرضها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أو مبادرات أفلام فلسطينية في منظمة فتح ، شاهدت ثلاثة أفلام فلسطينية أنتجت مؤخرا هي « حرب الأيام الأربعة » و « ليلة فلسطينية » و « الإرهاب الصهيوني » نفذها تصويرا ومونتاجا وأخرجها أيضا السينمائي الشاب سمير نمر .

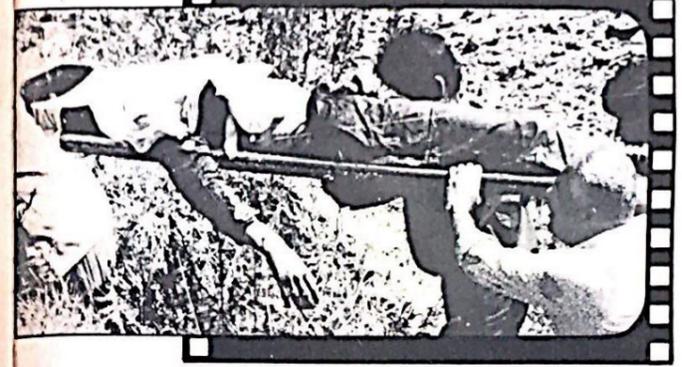
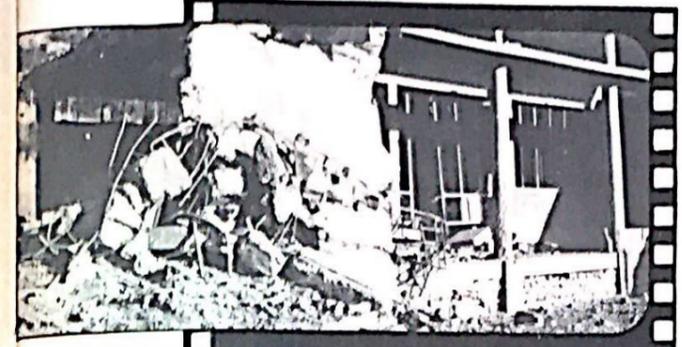
لقد كنا ومنذ زمن نبحث عن الوثيقة السينمائية المرمزة عن واقع ملتهب تعيشه الثورة الفلسطينية في مجابهة كل أشكال العدوان والتعسف ، كذلك في تحركها لتفجير الوعي عند الجماهير لتكون قادرة على الدفاع عن حقها .. ولقد كانت كل الوثائق ، أو ربما أغلبها ، التي تحققت ، دون مستوى الثورة إلا أننا لمسنا وبوضوح وثائق هامة حققتها أفلام فلسطينية ، تلك التي التقطها سمير نمر وضمنها أفلامه الثلاثة ، ولكن بقدر ما كانت هذه الوثائق هامة وحارة إلا أن بعض الملاحظات سواء في بنائها

## ● الإرهاب الصهيوني

لقد على ادعاءات العدو واجلاء كثير من الحقائق التي يحاول عكسها لا يخدم اغراضه العدوانية ووجوده الاثري ، يكون من المفيد جدا اصلاح الراي العام الصالح على اساليب العدو الارهابية والهيترية . ويأتي فيلم « الإرهاب الصهيوني » لتحقيق جزء من هذه المهمة ، فيعرض لنا بالوثيقة الحية اساليب عدونا الشرسة في قتل الاطفال وتهديم المساكن والافلال والزرايع ، بعد ان نشاهد مزارع الجلادين وحياتهم الساعمة مزروجا بنغمة « الشبابة » اللاحية .

كنت أود استغلال نغمة الشبابة كجولة موسيقية متنوعة الايقاعات والمضامين طوال الفيلم ، إلا أن خلط هذا النغم والتنوع في استخدام الموسيقى والمؤثرات قد اصعب خط بناء الفيلم ، ذلك ان اللادة الصورية والصوتية يجب أن يتفاعلا ويطورها لتحقيق الهدف الذي يرمي اليه الفيلم - مع ذلك فإن « الإرهاب الصهيوني » يعتبر هو الآخر مهما بعد حرب الأيام الأربعة ، كما وأنه اضافة جديدة بالاعتدال للفيلم الفلسطيني . ان أي مشاهد لا يمكنه ان ينسى مشهد الشهيد الذي يخترجه من بين الاتفاقي ، أو ذلك الذي اخرج من الماء ووضع في قطعة قماش .. كما وان أي مشاهد في أي مكان سيصرخ احتجاجا ليس فقط على اشلاء الاطفال المتناثرة بل أيضا على تلك الوجوه المغلقة في المدرسة ، وهم يتظلمون نحو المعلم الذي كتب على اللوحة « اعرف وطنك فلسطين » . لقد استطاع المخرج ان يسرق اعظم اللحظات من وجوه الاطفال .

تقول ان حرب الأيام الأربعة هو اول انتصار للوثيقة السينمائية الفلسطينية الشجاعة الا ان اغراق المخرج في اسناد الصورة باناشيد متناحرة قد قلل من أهمية الحدث . ان المؤثرات الصوتية تكون وحدها في كثير من الأحيان جديرة بالصورة . والصمت الذي هو جملة موسيقية له قدرته أيضا على اعطاء الدلالات عن مضامين وجمل سينمائية معينة . كما وقد اترك المخرج من استعمال العناوين الصغرى التي تشيد بشجاعة القتلى الفلسطيني والتي لم او ضرورية لها بالكتابة التي شاهدناها فيها ، لان الصورة المتحركة كانت مبررة اكثر ولا حاجة لاسنادها بالعناوين الصغرى . كان يمكن استخدام العنوان الصغرى الذي لم تحقته الصورة . من اللغات الذكية في فيلم حرب الأيام الأربعة . رمز الايام الذي ربط مع زحف العدو .. الشكل اللوني للزحف . وبعد الاستحباب نشاهد الايام وهي تزحف جلدتها دلالة على اقدام العدو في حروب اخرى بأشكال متعددة . ان فيلم حرب الأيام الأربعة يبقى الوثيقة الأولى الهامة في بدايات السينما الفلسطينية التي تتطابق الجهود المخلصة لوضعها في بداية الطريق الصحيح .



بالجماهير وبحركة التحرر العربية وبالصورة العالية في دحر العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي . ولكن الامل يبقى مشعا لا زالت هناك امكانية التعاون والتنسيق بين كل العاملين في هذا المجال لانجاز هذه المهمة الصعبة . نيجة للكاميرا الفلسطينية الشجاعة ، وثقة في ان هذا الخط سيكون مثار اهتمام الثوار ليصبح في مستوى الفاعلية الى جانب التوثيق وسديقا ولقيا للعاملين في خط النار ■■■ ( ... )

## من الشعر الشعبي الثوري في السودان

ما دوامة صحبح يا شعبنا ما دوامة وبأما أرادتك ما نوامة وغضبك ياما وراه قيامة وبأما وبأما وما دوامة يأتو أوامر يأتو أوامر تقدر لحظة تعيق قدامها عامل عنتر راكب الهنتر واقفه كلابه تحرس بابو عشنا ما يحقق علينا الدابرو وجاب لكلابو كلاب من كابرو

المسألة كلها تحسين نسل عامل عنتر دايمنا عنده الحل في الحل قام انجنز وتقد اعصابه وسجل في الثوريه غيابه شاف برضه عملو كتاب فكرها غاب تدخل جاهل تافه خاب تطلع ضابط كنفك لامع وجيبك طامع وميزك جنة وخالي ضرائب واحدا ناضل

# التصيدة التي ألقتها الدكتور ميشال سليمان في الذكرى الأولى لاستشهاد الرفيق غسان

## برودة كفيك وثيقة ادانة

وابتك في النوء نورا وفي الليلة الدلهمة ضوءا وهدى الصباح هلالا  
بوهج بالكشف والكبرياء وادراسها فاقسامها الدخلاء الطفلة ، ومن زعثوا اولياء

● ● ●

هذه الارض ، ارضك مكتوبة على دمك حملتها وكانت قبلا لربا بفره الحبور السلاج وخفيرة تزعت من جرائم المبادات والسلاوات لكن الارض مهيبة . الارض مهيبة .

الارض تغلب معمودة الاموات من مبدوها من لغوها من تسجوا فيها وهم وحدهم يردون اليها بكارة هتكت .

وبرن صمت الصحارى والقيار كان لسناك ، روحك الملق في وجهها كل باب فعادنا تكون لبيساتك الترامي على حافة الموت ؟ سنسقيه بالافزراء مطاء ... سنحرسه بالافزراء فداء ... جرحنا وسع الدنيا فكيف مسودة الكتابة المسحابة نغصب مسلة نعمل السماه ؟ وكيف الريح التي يطعم النار تتخذ لون الوردية ؟

● ● ●

تري ، خريف الارض ، ام خريف بقاتك فيها ؟ ومن الذي ممن نجب ، يعتبر الخولة ، ويعمل السلاح ؟

حيف الاوراق الثلجي في اذغال الصحف الصغراء حل محل سقوط الاوراق نثارها

● ● ●

جاء الاحياء بخريف الدم .

● ● ●

وسا غسان : نصوت انت ؟ الوطن يعاني من موت يومي .. وانت نطق ، بعد موتك ذات الحروف على نرس الليل النحاسي البارد الذي تعقق وجوده ملامس انامل تركتها بعمر الورود .

● ● ●

وطن المجرمون انهم انما اتصروا وسا دروا انهم شفقوا امامهم بشجرة حقدهم اليابسة .

تري ، كنت الوطن في سورة واقعه ؟ ام صدى الورقة المتناثرة ، ام الجناح المهبلي ؟ ام هذه النامة الحجرية هنا ما ان نهدم من لقل الهزيمة حتى نسيب في سمار ؟

● ● ●

اجل ! كنت كل ذلك . ولكن ، ما السبيل الى كونك حبة ريشة ، زلزله زلزله ؟

● ● ●

لايك كنت كل ذلك ، فصر من التاريخ ولاتك من بناء الفرح ، وشاهد مولد الصوء فانت الصوء في وجه من وجوه مثلما انت اليوم معنى من معاني الوطن في مققمحتنه ، وفي الامل من روعة انتصاره .

وسا غسان : لن اكتشف ان الحياة شيء ما بدأت نجت في الحياة عما شكل التاريخ تقود يديك مجرى النهر تلعب عينيك على السنته تبحث من الحمى في الداخل من الشهد الجامع في الصورة وتعيش لاجلك انت لان حجمك بعدد من ان تحيط به بالاحرف الحديدية التي تسود دائرة وجهك في المدى الذي تدور فيه تصعد فيه المياه والغلال وتطرح كل يوم سؤالا ، تكمر فيه نظام الاشياء ونحول كل حكمة الى هيكل عظمي نسال « من الرجال والبنات » ، ولا جواب . ونسال من جديد :

حصل الذي كان بالغ بالاختيار من نشروا لحمه وعظامه في كل ربح ، في كل جهة ، اذ اسابوا قلبا لامة . آروا ان بولوا في صدر الوطن الفلسطيني صونا من اصواته الجهرية . اردادوا ان يحوا وجه الامة فصورا بجريتهم وجين : وجه الحكام الطفلة المتأمرين ، ووجه الشعب الخارج من ليايه يهدر في مسامع الدنيا صاخرا : ابن حقي .

● ● ●

ولهذا ، آرت جنة التوابيت على نابوت الجنة فحين يسقط في العلية فلم يحسن الخلق الاسمي بجرح في جبينه وهزة كونية تعزري الجبال ، جبال الناس ونور ميت ، يتمدى زحف النهر الكبير

وسا غسان : زجاجة خمر الشهادة التي فتحت جعلتك تخرج منها روحا مشعبا يبعث الفصول وبرودة كفيك انما هي وثيقة ادانة من خانوا وجوب النزول الى الاعماق ، مدعين بنجمتك الخضراء ... وعرفت الان سر بهاء فرارك : ان تحمل اخضرار عينيك : قلت ابتسابتك في الوت الى سطوح التيام تكشف زيف وفهم

● ● ●

وبحثت عنك في من اجودك ورقيت عن رؤبة الحرف الى رؤبة الصوت وكان صوتك الا انه الصدى الرجوع من غد فادم ، كما الشمر قلب الأفتية الرجيق البيوت في الزهرة تفصنها الريح

وسا غسان : لغري ان برالك جراحا نقال ، وساعول ، وسنايل .. لغري ان برالك مشال جمر ، ومشال .. اما انا ، فاني : رابتك في النوء نورا وفي الليلة الدلهمة ضوءا وعند الصباح اللابن ترمخ : وطني ، وطني ، وطني ، وطني !!!

● ● ●

(\*) القيت في الذكرى الأولى لاستشهاد غسان كفايا .

ولم يكن واسك ابدا في مثل استعداده للانفجار يوم واجهه . وكان الموت عندك العجيبة الوحيدة والجرح الذي يحسب وكنت تحس رصيده في كل حساباتك وفي الصناعة التي انفتحت لانك جدار في قلعة الصمود والمواجهة واعتياز في شرف الانتماء لنفسية . ولم يكن ثمة من يموت من اجلك كانما انت الوطن لم يموت من اجله احد ومات الجميع وهو كما يموت وكلما اشتاق ظم الدم ، جاهد من قلب الف شهيد فان نموت لا تعني شيئا لان الموت ليس سوى تحول فهل رابت شيئا يموت ؟ انه يتحول في اشمه هذه المرأة المحرفة ما تدوم مسافة الخلق بين الحرية والوطن بحجم الحرية ، وبحجم الوطن .

● ● ●

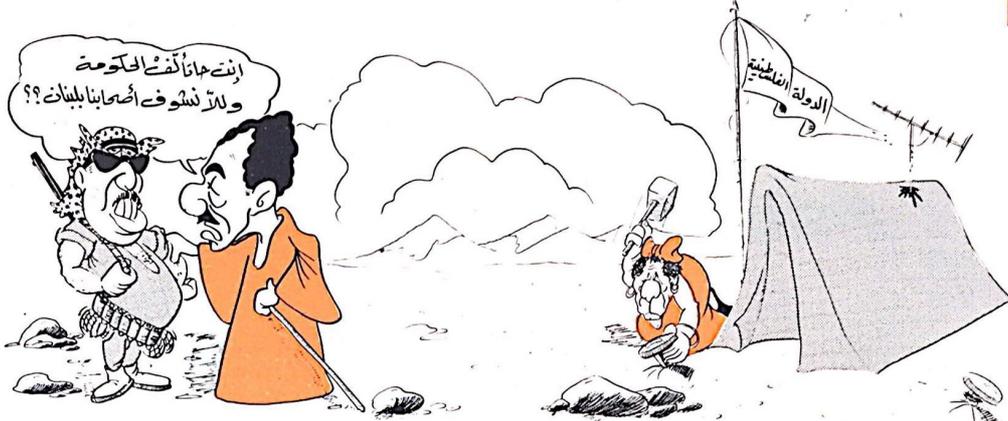
حصل الذي كان

وأخترتو فاصل وقام اتفكك لا قرب سكه - يجيب الفكك غير وش ويلل وش وقام انقلح فكرا قش سوقى

● ● ●

وسا دوامة التالفون جنب التلفون واستقبال في التلفون بدخلوا وزراء يظلموا سفرا اشتراكية سرجي مرجي انت حكيم ولا ترمجي اشتراكية شيخم بيخم وشختك بختك صفق تبنى الاشتراكية وما دوامة

- المنهج جاهز والمطلوب ... حكومة ...



## عيوب النساء أم عيوب الأنظمة؟!!

بلغ من العمر ثلاثة وأربعين عاما مع اطلالة هذا العام . متزوج وله من الاولاد خمسة اكبرهم تعلم تركيب الجمل حديثا . كان ياسين صيادا يسري في الصباح يكلم البحر ، فيمده بخيراته ليسد رمق افراد عائلته . كثيرا ما عاد ياسين خالي الوفاض ليندب حظه على صوت الجوع يعطى من معد اطفاله الخمسة . في السابع من ايار لم يتحمل الجوع جوعه وجوع اطفاله وزوجته فخرج رغم الخطر المحقق .. خطر الرصاص قاصدا صدقة الخنون البحر يشكو له الجوع . توجه حاملا شبابه ليصطاد السمك ويبيعه ليطعم عائلته . وبينما هو مسرع نحو الشاطيء التقته رصاصة فتشاة اردته قتيلًا دون حراك .

غاب ياسين .. مصدر رزق الاطفال وناموا تلك الليلة كما ناموا الليلة التي سبقتها .. معد خاوية . تعاون الجيران .. الفقراء الاغنياء ليطعموا الزوجة والاطفال . وعلم القليلون بقصة ياسين قصاب . لكنهم يسمعون . فيياسين شهيد وعائلته حق على كل انسان يحب الانسان ■■

### العائدون .. بذور ثورة

انتهى الزمن الذي يعود فيه الجنود الفزاة تحف بهم الهدايا وتزين رؤوسهم اكاليل الفار .

منذ الحرب العالمية الثانية وآسيتها اقسمت البشرية انها تكره الحروب والموت والدماء . وساعدت حركات الشعوب التحررية التي قاتلت وتقاتل بعناد ، البشرية بأن تتذكر قسمها حتى الان ..

شعب فيتنام البطل حول الجيش الاميركي العائد من فيتنام الى مهزلة حتى في عين الشعب الاميركي . العائدون من فيتنام مساكين ، مساكين ، جندوا للحرب بالقانون وسطوته وتحت طائل العقاب .. وخرج عن القانون بعضهم .

والعائدون من فيتنام قاسوا الولايات وواجهوا الموت والجوع والافيون وضربات الثوار . عادوا ليواجهوا بالازدراء والبطالة ونقص الافيون . الذين يقاسون اكثرهم الجنود سود البشرة . فالاضطهاد الذي واجهوه في فيتنام مضاعفا : المهجمات الخطرة كانت دواما من حطهم والراحة من حظ البيض . وعادوا ليضطهدوا : لا عمل الزنوج .

آلاف من الجنود عادوا حاملين بذور الثورة على النظام الذي ساقهم للحرب وعلى النظام الذي لا يؤمن لهم العمل بعد الحرب وعلى المجتمع الذي ينظر لهم بازدراء . بانتظروا ! ■

**العيب ٥٠٠ ألف :** وهذا عينا قبولنا بهذه الانظمة . يمكن ان يقول قائل ما ذنب الضيف وقد سمح له المضيف ان يقول ما يشاء واين ما يشاء وكيفما يشاء . ونحن نقول « يا شاربي القرد على ماله ، راح المال بقي القرد قبالة » ■■

سني آدم

### البنك ... الاخطبوط

منذ اكثر من ربع قرن انشئ مصرف دولي اسمه « بنك الانشاء والتعمير الدولي » . انشئ خصيصا لنهب شعوب العالم بطريقة حضارية اي مقلقة . فهو يسهل للسلك الكبير اكل السمك الصغير ويوقع الدول القاصرة في حبال الدنايب . الولايات المتحدة الاميركية ممثلة بالمؤسسات المصرفية الاحتكارية تملك ٢٣٪ من الاسهم و ١١٩ دولة اخرى تملك الباقي . والقرار طبعًا للكبار ...

ينص ميثاق المصرف على انه انشئ لتقديم المونة الاقتصادية للدول الفقيرة . فكيف تم المساعدة وان تعطي ؟ تقدم الدولة الفقيرة او المحتاجة بطلب للبنك . يدرسه المدراء ثم يقررون !

يجب ان ترفع الدولة شهادة حسن سلوك مع الطلب . اي انها حريصة على اشاعة روح الديمقراطية والحريسة . اي ديمقراطية لاصحاب رؤوس الاموال في نهب ثروات الشعب واستغلاله وحرية لاصحاب رؤوس الاموال المصدرة في نهب البلد . ويرسل البنك للتأكد من حسن السلوك هذا بعثة تقوم بدراسة اقتصاد البلد ومقومات ذلك والعوامل السياسية والقنوية الاجتماعية والثروات الدفينة والظاهرة .

اذا رضخ الفقير لشروط الفني يقرر مجلس الادارة « المصارف الاميركية » اعطاء القرض . القرض يعطى بغائنة اعلى من الفائدة التي يتقاضاها المصرف الاميركي الممول . مثلا : يعطى بنك اميركا قرضا للبنك الدولي بغائنة ٧٪ وهذا بدوره يعطى قرضا للدولة الفقيرة بغائنة ٩٪ حتى يظفي مصاريفه !

بقي ان نقول ان ديون العالم الثالث خلال ربع القرن الماضي بلغت سبعين مليارا من الدولارات . قال مساعدات قال ! ■■

### شهيد

ياسين محمد قصاب ، مواطن من حي الجورة من عمال صور القديمة .

استهلاك الاعصاب اصبح سلاحا تمتد براعته وسط شعوبنا وتفنن في استخدامه كل زعيم عربي هنا أو هناك .

تسبى اذاعة هذا القائد الرائد بالدعوة الى التحرير « الجهاد المقدس » وتصور او تحاول ان تصور لنا اننا اذا اتبعنا للاسياسة والالايدولوجية واللاثورية يمكن ان نصنع بين غمضة عين ونظرتها على ابواب تل أبيب .

وعندما يحاول تنظيم نسائي او رجالي او سته ما شئت في عصر انتفاضات اخر زمن عصر الخريشة والظوشة في الاذاعة العتيبة، ان يسأل « يكون الجواب زوغان ولف وبرم على حساب الشعارات المقدسة اخت الجهاد المقدس .

كيف لا يضحك الناس رغم قلة المياه وحرارة الصيف وجفاف الحلق عندما يقف مسؤول عربي امام حشد من اخواتنا في بلد اكل الاختلال منه اعصابه واكل الجسم جزءا من قلبه وعقله . يقف هذا المسؤول المغوار ليقول في هذا الحشد: المرأة تتكون من ثلاثة عيوب « الحمل - البكارة - الجاذبية » . هذا كلام مسؤول منقذ جاء يحرق شعبنا فحسب كلاما يزيد التخلف تخلفا ويضع على الاسمنت طينا ، تنصح أخانا الكريم ان لا يقرأ عن النساء التي تسهم في عملية الانتاج والمشاركة في صنع الحضارة وان لا يقرأ عن فالنتينا حتى لا يصاب بالاغماء . ولكن يمكن ان ننصحه بالقراءة عن بنت ابي بكر وخولة بنت الازور، فهل كانت قصيدة بيتها للحمل ووضع الافعال على الوسط وامتناع الرجل ان كانت خولة بنت الازور في الفتوحات وماذا قالت اسماء بنت ابي بكر « اما ان لهذا الفارس ان يترجل » .

لا اعرف لماذا يسهل احيانا خداع النفس ، عندما قرأت خبر اللقاء تصورت انه حديث عن دور المرأة في صنع الجيل الجديد وفي الاسهام في عملية الانتاج وتحمل اعباء التحدي والتصدى لامراض وادران التخلف المنتشرة على اجسادنا والمشاركة في التحرير .. الخ ..

كنت اتوقع ان يقول حفظه الله عن عيوب الانظمة المتهاكلة الزاحفة على البطون للاستسلام ، ام ان هذه الانظمة نظيفة بريئة لا عيوب فيها لا تستحق عيوبها القاتلة كلمة تقولها وامرنا على الله .

**العيب الاول :** وضع جماهيرنا على الرف من الاحداث وعدم تحويلها الى اداة تحرير وثورة حقيقية .

**العيب الثاني :** ارباب القوي الوطنية والديمقراطية تحت ادعاء القبض والتابض والخطب والبط .

**العيب الثالث :** استفراد بالحكم وتلاعب بالالفاظ وضحك على الدقون وتشثيت للعقول .